

الثقافية الانجابية لطالبات كلية التربية الرياضية بنات (دراسة مقارنة)

إيمان أبو بكر أحمد علي

أ.د. حنان علي حسنين

أ.د. أحمد علي حسن

أستاذ بكلية التربية الرياضية بنين - أستاذ بكلية التربية الرياضية للبنات

- جامعة حلوان

جامعة حلوان

مقدمة ومشكلة البحث:

يعدُّ موضوع الصحة الانجابية أحد محددات ثقافة الحياة الاسرية، والذي نال إهتماما كبيرا من الدول والمنظمات بما فيها تنظيم الاسرة والصحة الجنسية للمنظمات الدولية المهمة لشؤون السكان باعتباره مدخلا جديدا للمشكلة السكانية، والذي يعطي إمكانية أكبر لخفض معدلات الخصوبة حيث أنه يعمل على محورين أولهما توسيع التوعية بالمشكلة السكانية عن طريق إدخال عنصر الشباب غير المتزوج في هذه القاعدة وثانيها تقرير أداء برامج تنظيم الاسرة ورفع فاعليتها. (٦ : ٣٣٠)

تشكل التوعية بالصحة الانجابية تكاملا مابين الجوانب الجسدية والعقلية والاجتماعية، وتهدف إلى إعداد أفراداً قادرين علي التمتع بحياه آمنة على الصعيد الصحي والنفسي، حيث كل ما يهم أفراد الاسرة محاولة ادماجها في عملية التنمية بدءا من فئة الشباب إلى المرأه ومحاولة إدراجها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما ان العمل علي النهوض بوضعها الثقافي والتعليمي والتهيئة للجر الاجتماعي وتخطيط حجم الاسرة بما يتوافق مع الامكانيات البشرية. (٣ : ١٥٩)

وهناك من الشباب مايقف حائرا أمام هذا الكم الهائل والدفق الزاخم من الافلام والابحار والقصص التي تروج بشكل خاطئ عن الجنس والعلاقات الحميمة والتي تدخل عقول الشباب بسهولة ويسر عبر طرق متعددة ومختلفة من ابرزها الانترنت والافلام الاباحية المستأجرة في ظلمة الليل مما يجعل بعض الشباب في حيره من امره ويعتبر هذه المسائل مشكلة محظور الاقتراب منها او حتي مناقشتها مع الاهل بالمنزل او المدرسين بالمدرسة او حتي على مقاعد الجامعة بدافع الخجل وهم الاكثر حاجه الى ثقافة جنسية واعيه تنتشر بشكل جيد وتقدم لهم من الامور والقضايا الخافية عليهم فيما يتعلق بالصحة الانجابية والثقافة الجنسية. (٣ : ١٦٠)

كما تتأثر الصحة الانجابية بمكانة المرأه في المجتمع ففي كثير من أنحاء العالم تتعرض الإناث للتمييز فيما يتعلق بتوزيع الموارد العائلية والحصول علي الرعاية الصحية. (٣ : ١٦١)

وإيماننا بأهمية التثقيف الانجابي السليم للامهات وآباء المستقبل فقد قامت وزارة الصحة والسكان بالعمل علي توعية الشباب من الجنسين وخاصة المقبلين على الزواج بتوضيح الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية التي تتعلق بالزواج والانجاب والرد على الاسئلة التي تجول في أذهان الشباب مع الالتزام بالصدق والصراحة مع احترام تقاليد المجتمع المصري. (٣ : ١٦٢)

كما يحدد قطاع السكان وتنظيم الأسرة بوزارة الصحة والسكان عام (٢٠٠٧) في آخر تحديث له الدور الذي يشارك فيه الرجل في الصحة الإنجابية فيما يلي :

إن قرار الإنجاب مسئولية مشتركة بين الزوجين وزيادة معرفة الرجل لوسائل تنظيم الإنجاب تجعله أكثر تعاطفا مع الزوجة وأكثر تشجيعا لها على ممارسة تنظيم الأسرة ، ومن الضروري تحسين الإتصال بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بقضايا الحياة الجنسية وتفهم المسؤوليات المشتركة بينهما لتحقيق المشاركة القائمة على التفاهم والوثاق .

ويتمثل دور الرجل في المشاركة في الصحة الإنجابية على إختلاف موقعه كأب أو زوج حيث أن الآباء يعملوا على عدم تزويج بناتهم في سن صغيرة إضافة لعدم المعارضة لتنظيم الأسرة وتشجيع الزوجة على إستعمال وسائل تنظيم الإنجاب ومشاركتها في إختيار الوسيلة المناسبة بجانب الإلمام بجميع وسائل تنظيم الإنجاب المتاحة للرجل . (٢ : ١٨٠)

ومن خلال منظمة الصحة العالمية (المجلس القومي للإنسان والأمانة العامة لمنظمة الصحة العالمية عام (٢٠٠٥) الذي نادى على أهمية الإلتزام العالمي والمحلى وتحسين الإتصال بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بقضايا الحياة فمفهوم الصحة الانجابية يشتمل علي مجموعة من المشاكل التي تصاحب المخاطر الطبيعية والصحية في التكاثر البشري وتناول الموضوع يفى بالدرجة الاولى كيفية مواجهه هذه المشاكل والتخلص منها أو معالجتها وينبغي عدم التصور بأن برامج الصحة الانجابية توضع لمجرد الوقاية من الامراض أو معالجتها ولا هي مجرد تنظيم أسرة للحد من الانجاب فهي أبعد من ذلك وينبغي أن ينظر إليها باعتبارها جزءا من التنمية البشرية اللازمة للتناسل والانجاب وليست مجرد تحدي طبي أو تكنولوجي، ولكن لها جوانب صحية وإجتماعية وتنموية ويتفق مفهوم الصحة الانجابية مع ما ورد في الفصل السابع من وثيقة القاهرة للسكان والتنمية ١٩٩٤م، والذي يشير إلى أن الغرض من الرعاية الصحية الانجابية هو تحسين نوعية الحياه والعلاقات الشخصية وليس مجرد تقديم المشورة والرعاية الطبية فيما يتعلق بالانجاب والامراض التناسلية. (١ : ٨)

إن الصحة الانجابية للمرأة هي التي تشكل نوعية حياتها اليومية والامراض المرتبطة بالإنجاب لا تحد من قدرة المرأة فحسب بل تؤثر في قدراتها نحو اسرتها وذلك أن شعورها بالقلق وعدم الاطمئنان يحرمها من ان تكون منتجة داخل أسرتها وبالتالي داخل المجتمع. (٥ : ١٠)

وتتمثل مشكلة البحث في أهمية موضوع الصحة الانجابية كأحد محددات الصحة العامة والتربية الصحية لجميع الفتيات المقبلات علي الزواج خاصة الفتيات المراهقات حيث يمثل الارتفاع بمستوي الصحة الانجابية مدخل وقائي لمعظم مشكلات الصحة الانجابية وصحة المرأة في فتره ما قبل الخصوبة وما بعدها بهدف مساعدة الزوجين علي تحقيق اهدافهما الانجابية .

ومن خلال إطلاع الباحثة على المراجع والدراسات التي تناولت المرأة والطفولة لاحظت ندرة الدراسات التي تطرقت إلى موضوع الصحة الانجابية كأحد مجالات التربية الصحية والصحة العامة وعلاقتها بالمجال الرياضي، لذا رأت الباحثة أن تتناول هذه المشكلة بالبحث والدراسة بهدف النهوض بمستوى الصحة الانجابية على أمل ان توضع ضمن مقررات الصحة العامة والتربية الصحية لطالبات كلية التربية الرياضية، حيث تمثل تبرز أهمية هذه الدراسة باهتمامها بصحة المرأة لتحقيق هدف الصحة الانجابية في فتره حرجة للفتيات في فترة ما قبل الخصوبة وما بعد الخصوبة والانجاب.

أهداف البحث

- التعرف على مستوى الثقافة الانجابية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات للفرقتين (الاولى-الرابعة).

- دراسة الفروق بين استجابات طالبات الفرقتين نحو محاور الثقافة الانجابية.

فروض البحث:

يقوم البحث الحالي على أساس الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات العينة الصحة الانجابية وفقا للمرحلة العمرية لطالبات كلية التربية الرياضية بنات.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمه لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث:

تم إنقاء عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث الأصلي للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م، وتراوحت اعمارهن ما بين (١٩:٢٣)، وتم إختيار عينة البحث الأساسية وعددها (٣٥٠) طالبة يمثلن ٧٠% من مجتمع البحث حيث كان عدد الفرقة الأولى (١٦٥) طالبة وعدد

الفرقة الرابعة (١٨٥) طالبة ، كما تم إختيار عينة البحث الإستطلاعية وعددها (١٥٠) طالبة ولكن خارج عينة البحث الأساسية، وقد كان شرط اختيار العينة هو موافقة أفراد العينة على تطبيق أدوات البحث دون إجبار.

اعتدالية البيانات :

قامت الباحثة بدراسة اعتدالية البيانات كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لاستجابات العينة علي المحاور للمقياس

(ن=٣٥٠)

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء
١	الثقافة الصحية الإيجابية	٤٠,٤٦	٢,٩١	٠,٠١٣
٢	الأمومة الآمنة والمشاكل الصحية للأم	٥٦,٦٧	٤,٥٥	٢,٦٣
٣	الخصوبة والإنجاب	٥٦,٠٣	٤,٥٣	٢,٠٦
	الدرجة الكلية	١٥٣,١٧	٩,٧٨	٢,٢٨

يتضح من جدول (١) تفاوت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة علي محاور المقياس حيث جاء ترتيب المحاور وفقاً لاستجابات العينة (الأمومة الآمنة والمشاكل الصحية للأم - الخصوبة والإنجاب - الثقافة الصحية الإيجابية) ، كما انحصر معامل الالتواء ما بين (٣±) مما يدل علي اعتدالية البيانات.

مجالات البحث :

- المجال الزمني : تم التطبيق على العينة خلال الفترة من (٢٠١٩-٢٠٢٠) م للفصل الدراسي الثاني حتي (٢٠٢٠-٢٠٢١) م للفصل الدراسي الأول .
- المجال الجغرافي : كلية التربية الرياضية بنات - جامعة حلوان.
- المجال البشري : طالبات كلية التربية الرياضية بنات لفرقتين (الأولى-الرابعة).

أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على :

- أ- المسح المرجعي للمراجع والبحوث والدراسات العلمية المتخصصة .
- ب-المقابلات الشخصية :
- المقابلات الشخصية مع بعض أطباء النساء والتوليد ومع أساتذة التربية الصحية .

- المقابلات الشخصية مع طالبات كلية التربية الرياضية بنات .
- ت- استمارات إستطلاع رأي الخبراء .
- الدراسة الإستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية قبل إجراء تجربة البحث الأساسية على عدد (١٥٠) طالبة من كلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة .

تصميم البرنامج المقترح :

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الكتب والمراجع العلمية العربية منها والأجنبية والبحوث العلمية المرتبطة بموضوع البحث ، وبعد أخذ آراء الخبراء والمشرفين على البحث ، قامت الباحثة بوضع تصور مبدئي للمقياس في شكل إستمارات استبيان وقد تم توزيعه على (١٠) من السادة الخبراء في مجال الصحة والطب الرياضي وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة على المقياس المقترح ، وبناءا على ذلك أصبح الإستبيان في صورته النهائية حيث تضمن الإستبيان على (٥٦) عبارة مقسمة على (٣) محاور رئيسية ، وتحدد إستجابات عينة البحث إلى (٣) إستجابات (موافق ، إلى حد ما ، غير موافق) على مقياس متصل (١،٢،٣) لإتجاه العبارة الإيجابي (٣،٢،١) لإتجاه العبارة السلبي .

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي باستخدام قيم الارتباط بيرسون - قيم الفاكرونباخ.
- التكرار والنسبة المئوية (%).
- المتوسط الحسابي - الإنحراف المعياري - معامل الالتواء .

عرض ومناقشة النتائج :

تحقيقا لهدف البحث وفروضه تستعرض الباحثة ماتوصلت اليه من نتائج خلال المعالجة الإحصائية لبيانات البحث في ضوء القياسات المستخدمة ، وتسهيلا لاسلوب العرض فقد تم عرض النتائج على النحو التالي:

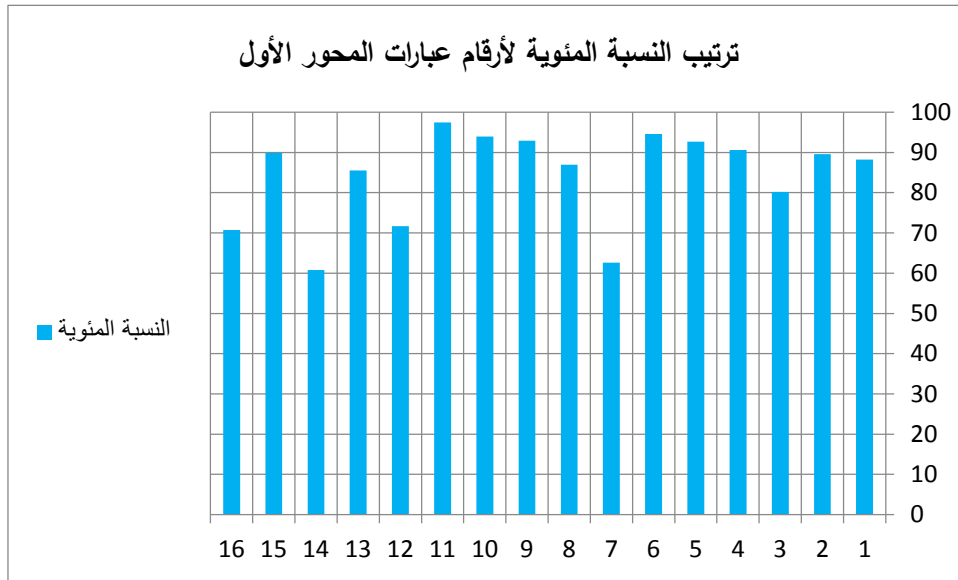
جدول (٢)

التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة على عبارات المحور الاول (الثقافة الصحية الانجابية)

(ن = ٣٥٠)

الترتيب	النسبة المئوية	الدرجة المقدره	موافق		الى حد ما		غير موافق		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
٩	٨٨.٢	٩٢٧	٦٧.١	٢٣٥	٣٠.٦	١٠٧	٢.٣	٨	اعلم ان عملية التنمية تبدأ من فئة الشباب	١
٨	٨٩.٦	٩٤١	٧٤.٩	٢٦٢	١٩.١	٦٧	٦,-	٢١	احرص على دعم برامج الصحة الانجابية بمشاركة المجتمع وتعاون بين المؤسسات والجهات المعنية	٢
١٢	٨٠.٢	٨٤٣	٥٠.٦	١٧٧	٣٩.٧	١٣٩	٩.٧	٣٤	اهتم بالتوعية الثقافية الجنسية خاصة للاطفال والشباب	٣
٦	٩٠.٦	٩٥٢	٧٦.٣	٢٦٧	١٩.٤	٦٨	٤.٣	١٥	اعلم ضرورة تقديم المعلومات الجنسية علي حسب المرحلة العمرية مع وضع اعتبار عدم تخطي الخطوط الحمراء	٤
٥	٩٢.٧	٩٧٤	٧٩.٧	٢٧٩	١٨.٩	٦٦	١.٤	٥	اعلم ان الحصول علي خدمات الصحة الانجابية عنصر اساسي في خفض الوفيات وفي تحسين صحة الام والاجيال القادمة	٥
٢	٩٤.٦	٩٩٤	٨٨,-	٣٠٨	٨,-	٢٨	٤,-	١٤	ارى انه لا بد من تمكين دور المرأة ودعمها وتعزيزها كعنصر هام للناحية الانجابية	٦
١٥	٦٢.٦	٦٥٨	٣٤.٦	١٢١	١٨.٩	٦٦	٤٦.٦	١٦٣	احرص علي تأهيل الاثناث صغيرات السن للامومه بكل مكوناتها	٧
١٠	٨٦.٩	٩١٣	٦٢,-	٢١٧	٣٦.٩	١٢٩	١.١	٤	احاول على منع حدوث مشاكل صحة انجابيه للزميلات وحلها وتحسين نوعية الحياه	٨
٤	٩٢.٩	٩٧٦	٨٠.٣	٢٨١	١٨.٣	٦٤	١.٤	٥	اعلم ان الثقافة الانجابية ليست معلومات عن الجنس بل هي حقائق الحياه التي تخص كل انسان	٩
٣	٩٣.٩	٩٨٦	٨٦.٩	٣٠٤	٨,-	٢٨	٥.١	١٨	احرص علي الاهتمام بمشاكل الرجل والمرآه معا بطريقة متكاملة	١٠
١	٩٧.٤	١٠٢٣	٩٢.٣	٣٢٣	٧.٧	٢٧	-	-	اعتقد ان الصحة الانجابية هامة جدا بالنسبة للجنسين	١١

١٣	٧١.٧	٧٥٣	٣٤.٠	١١٩	٤٧.١	١٦٥	١٨.٩	٦٦	اري ان تاخير سن الزواج يكون ذات نفع خاصة في المجتمعات الريفية	١٢
١١	٨٥.٥	٩٨٩	٦٥.٤	٢٢٩	٢٥.٧	٩٠	٨.٩	٣١	اري ان هناك عائد اقتصادي يعمل علي تحسين المستوي الصحي للفتاه	١٣
١٦	٦٠.٨	٦٣٩	٣٢.٩	١١٥	١٦.٩	٥٩	٥٠.٣	١٧٦	اري ان العنف المبني علي النوع بجميع اشكاله متوافق مع كرامة الانسان	١٤
٧	٨٩.٩	٩٤٤	٧٠.٩	٢٤٨	٢٨.٠	٩٨	١.١	٤	اعلم ان أساليب تنظيم الأسرة متنوعة وتختلف تبعاً لفعاليتها وطريقة استخدامها	١٥
١٤	٧٠.٧	٧٤٣	٤٠.٩	١٤٣	٣٠.٦	١٠٧	٢٨.٦	١٠٠	أرى أن تعزيز صحة الفرد وحقوقه سوف يؤدي في النهاية إلى خفض الخصوبة وإبطاء معدل النمو السكاني	١٦



شكل (١)

ترتيب النسبة المئوية لأرقام عبارات المحور الأول

يتضح من جدول (٢) والشكل (١) تفاوت استجابات العينة علي عبارات المحور الأول حيث جاءت العبارات مرتبة تنازلياً كآلاتي:

احتل الترتيب الأول العبارة رقم (١١) بنسبة (٩٧,٤%) التي تنص علي (اعتقد ان الصحة الانجابية هامة جدا بالنسبة للجنسين)، ثم الترتيب الثاني للعبارة رقم (٦) بنسبة (٩٤,٦%) التي تنص علي (ارى انه لا بد من تمكين دور المرآه ودعمها وتعزيزها كعنصر هام للناحية الانجابية)، يليها الترتيب الثالث للعبارة رقم (١٠) بنسبة (٩٣,٩%) التي تنص علي (احرص علي الاهتمام

بمشاكل الرجل والمرآه معا بطريقة متكاملة) ثم الترتيب الرابع للعبارة رقم (٩) بنسبة (٩٢,٩%) التي تنص علي (اعلم ان الثقافة الانجابية ليست معلومات عن الجنس بل هي حقائق الحياه التي تخص كل انسان)، ثم الترتيب الخامس للعبارة رقم (٥) بنسبة (٩٢,٧%) التي تنص علي (اعلم ان الحصول علي خدمات الصحة الانجابية عنصر اساسي في خفض الوفيات وفي تحسين صحة الام والاجيال القادمة).

يليه الترتيب السادس للعبارة رقم (٤) بنسبة (٩٠,٦%) والتي تنص على (اعلم ضرورة تقديم المعلومات الجنسية علي حسب المرحلة العمرية مع وضع اعتبار عدم تخطي الخطوط الحمراء)، ثم الترتيب السابع للعبارة رقم (١٥) بنسبة (٨٩,٩%) والتي تنص على (اعلم ان أساليب تنظيم الأسرة متنوعة وتختلف تبعاً لفعاليتها وطريقة استخدامها) ، ثم الترتيب الثامن للعبارة رقم (٢) بنسبة (٨٩,٦%) والتي تنص على (احرص على دعم برامج الصحة الانجابية بمشاركة المجتمع وتعاون بين المؤسسات والجهات المعنية)، ثم الترتيب التاسع للعبارة رقم (١) وبنسبة (٨٨,٢%) والتي تنص على (اعلم ان عملية التنمية تبدأ من فئة الشباب).

يليه الترتيب العاشر للعبارة رقم (٨) بنسبة (٨٦,٩%) والتي تنص على (احاول على منع حدوث مشاكل صحة انجابيه للزميلات وحلها وتحسين نوعية الحياه) ثم الترتيب الحادي عشر للعبارة رقم (١٣) بنسبة (٨٥,٥%) وتنص على (اري ان هناك عائد اقتصادي يعمل علي تحسين المستوي الصحي للفتاه)، ثم الترتيب الثاني عشر للعبارة رقم (٣) بنسبة (٨٠,٢%) وتنص على (اهتم بالتوعية الثقافة الجنسية خاصة للاطفال والشباب).

ثم الترتيب الثالث عشر للعبارة رقم (١٢) وبنسبة (٧١,٧%) وكانت تنص على (اري ان تاخير سن الزواج يكون ذات نفع خاصة في المجتمعات الريفية) والترتيب الرابع عشر للعبارة رقم (١٦) وبنسبة (٧٠,٧%) وتنص على (أرى أن تعزيز صحة الفرد وحقوقه سوف يؤدي في النهاية إلى خفض الخصوبة وإبطاء معدل النمو السكاني) ثم الترتيب الخامس عشر للعبارة رقم (٧) بنسبة (٦٢,٦%) وكانت تنص على (احرص علي تأهيل الاناث صغيرات السن للآمومه بكل مكوناتها) ثم الترتيب السادس عشر للعبارة رقم (١٤) وبنسبة (٦٠,٨%) وتنص على (اري ان العنف المبني علي النوع بجميع اشكاله متوافق مع كرامة الانسان).

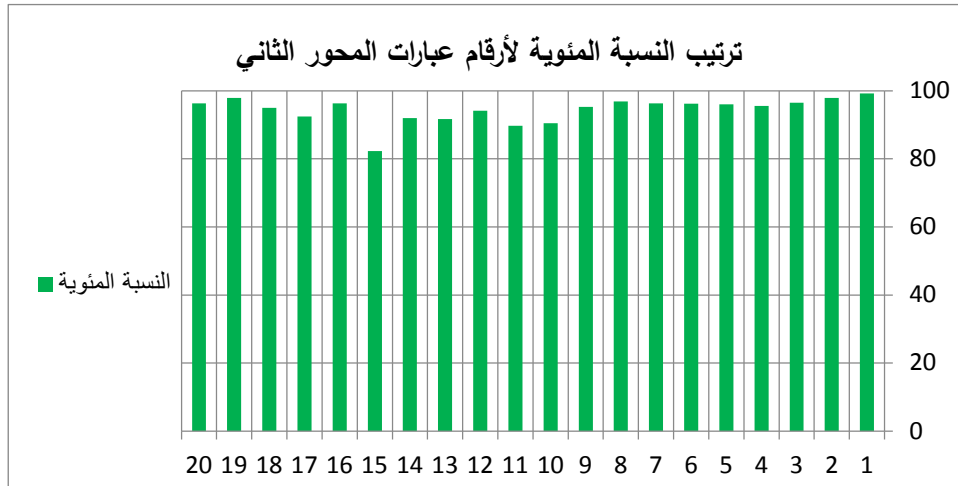
جدول (٣)

التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة علي عبارات المحور الثاني (الامومه الآمنه والمشاكل الصحية)

(ن = ٣٥٠)

الترتيب	النسبة المئوية	الدرجة المقدره	موافق		الى حد ما		غير موافق		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٩٩,٢	١٠٤٢	٩٧,٧	٣٤٢	٢,٣	٨	-	-	انتوقع الاهتمام بصحة الطفل اثناء تكوينه وهو جنين داخل الرحم حتي خروجه للحياه	١
٢	٩٧,٩	١٠٢٨	٩٥,١	٣٣٣	٣,٤	١٢	١,٤	٥	احرص علي عدم تعرض الام لمخاطر خلال فتره الحمل والولادة	٢
٥	٩٦,٥	١٠١٤	٩٠,٩	٣١٨	-	٢٨	١,١	٤	احرص على الوقايه ومنع حدوث معظم المخاطر لسلامه الام	٣
١١	٩٥,٥	١٠٠٣	٨٨,٦	٣١٠	٩,٤	٣٣	٢,-	٧	اعتنى بصحة الام لماله من تأثير علي صحه الجنين وسعادة الاسرة مستقبلا	٤
١٠	٩٦,-	١٠٠٨	٨٩,٤	٣١٣	٩,١	٣٢	١,٤	٥	اقوم بالتغذية الكافية من خلال الامام بعناصر الغذاء الاساسية	٥
٩	٩٦,٢	١٠١١	٩٠,٣	٣١٦	٨,٣	٢٩	١,٤	٥	اعلم باهمية الكشف المبكر قبل الزواج لمنع وتجنب حدوث امراض وراثية	٦
٦	٩٦,٣	١٠١٢	٩٠,٣	٣١٦	٨,٦	٣٠	١,١	٤	احرص علي توفير ظروف مناسبة لعمليه الحمل الطبيعي والولادة مستقبلا	٧
٤	٩٦,٩	١٠١٨	٩٢,٣	٣٢٣	٦,٣	٢٢	١,٤	٥	اهتم بعمل التحاليل الضرورية اللازمه كل فترة	٨
١٢	٩٥,٣	١٠٠١	٨٧,٤	٣٠٦	١١,١	٣٩	١,٤	٥	اواظب على الكشف الدوري والرعاية الطبية للمرأة	٩
١٨	٩٠,٥	٩٥١	٧٤,٣	٢٦٠	٢٣,١	٨١	٢,٦	٩	احرص علي اجراء متابعه شهريه بالكشف الطبي الشامل للام	١٠
١٩	٨٩,٧	٩٤٢	٧٤,٦	٢٦١	٢٠,-	٧٠	٥,٤	١٩	لدي معلومات عن علامات الخطر خلال الولادة لتفادي حدوثها	١١
١٤	٩٤,١	٩٨٩	٨٦,٩	٣٠٤	٨,٩	٣١	٤,٣	١٥	اعلم بمعرفه اسباب الوقاه للامهات (كنزيف -تسمم حمل -حمي نفاس)	١٢

١٧	٩١,٧	٩٦٣	٧٦,٦	٢٦٨	٢٢,-	٧٧	١,٤	٥	أحرص بالالمام لمشاكل التعقيم اثناء وبعد الولادة لتجنب اي امراض قد تحدث ومعرفة طرق علاجها	١٣
١٦	٩٢,-	٩٦٦	٧٨,٩	٢٧٦	١٨,٣	٦٤	٢,٩	١٠	أعتقد أن حدوث الاجهاض يكون وراءه سبب قوي فمن رحمه الله ألا يكتمل الحمل في هذه الحالات	١٤
٢٠	٨٢,٣	٨٦٥	٦٤,٩	٢٢٧	١٧,٤	٦١	١٧,٧	٦٢	أرى أن الراحة علاج اساسي في حالة الاجهاض المنذر	١٥
٦	٩٦,٣	١٠١٢	٩٠,٦	٣١٧	٨,-	٢٨	١,٤	٥	أعتقد أن من اكثر الانواع شيوعا للسرطان بين النساء هم سرطان الرحم وسرطان الثدي وسرطان عنق الرحم	١٦
١٥	٩٢,٤	٩٧٤	٨١,١	٢٨٤	١٦,-	٥٦	٢,٩	١٠	أحرص على زيارة الأم الطبيب بعد الولادة، حتى لو لم تشعر بأي عارض لأنها تحميها من مضاعفات الولادة	١٧
١٣	٩٥,-	٩٩٨	٨٧,٧	٣٠٧	٩,٧	٣٤	٢,٦	٩	أرى أن الرضاعة الطبيعية من الثدي تؤمن للطفل غذاء صحيا وكاملا وتساعد الأم على استعادة عافيتها بسرعة	١٨
٢	٩٧,٩	١٠٢٨	٩٣,٧	٣٢٨	٦,٣	٢٢	-	-	أعتقد أن دور الزوج يكمن في المشاركة وفي الدعم والمساندة للزوجة أثناء الحمل وبعده	١٩
٦	٩٦,٣	١٠١٢	٩٠,٦	٣١٧	٨,-	٢٨	١,٤	٥	أرى أن الاتفاق والتفاهم بين الزوجين حول حدوث الحمل يساهمان في جعل تجربة الحمل والولادة	٢٠



شكل (٢)

ترتيب النسبة المئوية لأرقام عبارات المحور الثاني

يتضح من جدول (٣) والشكل (٢) تفاوت استجابات العينة علي عبارات المحور الثاني حيث احتل الترتيب الأول العبارة رقم (١) بنسبة (٩٩,٢%) التي تنص علي (اتوقع الاهتمام بصحة الطفل اثناء تكوينه وهو جنين داخل الرحم حتي خروجه للحياة) ثم الترتيب الثاني للعبارتين أرقام (٢، ١٩) بنسبة (٩٧,٩%) اللتان ينصان علي (احرص علي عدم تعرض الام لمخاطر خلال فترة الحمل والولادة)، (أعتقد أن دور الزوج يكمن في المشاركة وفي الدعم والمساندة للزوجة أثناء الحمل وبعده) على التوالي.

يليها الترتيب الرابع للعبارة رقم (٨) بنسبة (٩٦,٩%) التي تنص علي (اهتم بعمل التحاليل الضرورية اللازمه كل فترة) ثم الترتيب الخامس للعبارة رقم (٣) بنسبة (٩٦,٥%) التي تنص علي (احرص على الوقايه ومنع حدوث معظم المخاطر لسلامه الام) ثم الترتيب السادس للعبارات ارقام (٢٠، ١٦، ٧) بنسبة (٩٦,٣%) واللاتي ينصوا على (احرص علي توفير ظروف مناسبة لعملية الحمل الطبيعي والولادة مستقبلا) ، (أعتقد أن من اكثر الانواع شيوعا للسرطان بين النساء هم سرطان الرحم وسرطان الثدي وسرطان عنق الرحم) ، (أرى أن الاتفاق والتفاهم بين الزوجين حول حدوث الحمل يساهمان في جعل تجربة الحمل والولادة).

ثم الترتيب التاسع للعبارة رقم (٦) بنسبة (٩٦,٢%) والتي تنص على (اعلم باهمية الكشف المبكر قبل الزواج لمنع وتجنب حدوث امراض وراثية) ثم الترتيب العاشر للعبارة رقم (٥) بنسبة (٩٦,٠%) التي تنص على (اقوم بالتغذية الكافية من خلال الامام بعناصر الغذاء الاساسية) تليه الترتيب الحادي عشر للعبارة رقم (٤) بنسبة (٩٥,٥%) والتي تنص على (اعتنى بصحة الام

لماله من تأثير علي صحة الجنين وسعادة الاسرة مستقبلا) ثم الترتيب الثاني عشر للعبارة رقم (٩) بنسبة (٩٥,٣%) والتي تنص على (أواظب على الكشف الدوري والرعاية الطبية للمرأة).

ثم الترتيب الثالث عشر للعبارة رقم (١٨) بنسبة (-,٩٥%) والتي تنص على (أرى أن الرضاعة الطبيعية من الثدي تؤمن للطفل غذاء صحيا وكاملا وتساعد الأم على استعادة عافيتها بسرعة) ثم الرابع عشر للعبارة رقم (١٢) بنسبة (٩٤,١%) والتي تنص على (اعلم بمعرفة اسباب الوفاة للامهات (كنزيف - تسمم حمل - حمي نفاس).

ثم الترتيب الخامس عشر للعبارة رقم (١٧) بنسبة (٩٢,٤%) والتي تنص على (أحرص على زيارة الأم الطبيب بعد الولادة، حتى لو لم تشعر بأي عارض لأنها تحميها من مضاعفات الولادة) يليه الترتيب السادس عشر للعبارة رقم (١٤) بنسبة (-,٩٢%) والتي تنص على (أعتقد أن حدوث الاجهاض يكون وراءه سبب قوي فمن رحمه الله ألا يكتمل الحمل في هذه الحالات) ثم الترتيب السابع عشر للعبارة رقم (١٣) بنسبة (٩١,٧%) والتي تنص على (احرص بالالمام لمشاكل التعقيم اثناء وبعد الولادة لتجنب اي امراض قد تحدث ومعرفة طرق علاجها).

ثم الترتيب الثامن عشر للعبارة رقم (١٠) بنسبة (٩٠,٥%) والتي تنص على (احرص علي اجراء متابعه شهريه بالكشف الطبي الشامل للام) ثم الترتيب التاسع عشر للعبارة رقم (١١) بنسبة (٨٩,٧%) والتي تنص على (لدي معلومات عن علامات الخطر خلال الولادة لتفادي حدوثها) ثم الترتيب العشرون للعبارة رقم (١٥) بنسبة (٨٢,٣%) والتي تنص على (أرى أن الراحة علاج اساسي في حالة الاجهاض المنذر) .

جدول (٤)

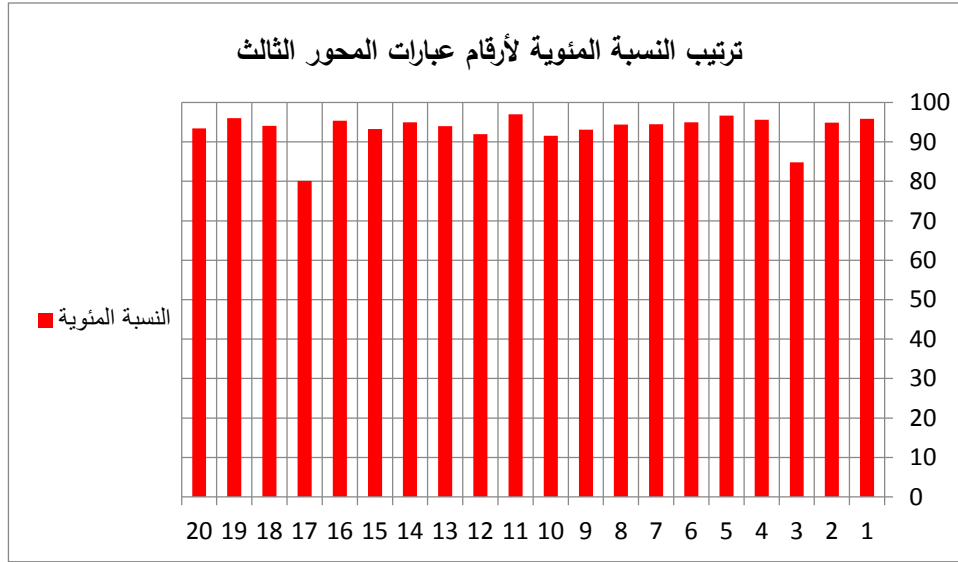
التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة علي عبارات المحور الثالث (الخصوبة والإنجاب)

(ن = ٣٥٠)

الترتيب	النسبة المئوية	الدرجة المقدره	موافق		الى حد ما		غير موافق		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٩٥,٩	١٠٠٧	٨٩,٤	٣١٣	٨,٩	٣١	١,٧	٦	احرص على عدم التمييز والفرقه بين الذكر والانثي في مرحلة الطفولة	١
٩	٩٤,٩	٩٩٧	٨٤,٩	٢٩٧	١٥,١	٥٣	-	-	اراعى قواعد النظافة والوقاية من الامراض المختلفه	٢
١٩	٨٤,٨	٨٩١	٧٢,٣	٢٥٣	١٠,-	٣٥	١٧,٧	٦٢	اعلم بالممارسات الصارمة كختان الاناث	٣
٥	٩٥,٦	١٠٠٤	٨٨,-	٣٠٨	١٠,٩	٣٨	١,١	٤	احرص علي الوقاية واخذ التطعيمات ضد الامراض	٤
٢	٩٦,٧	١٠١٦	٩٠,٣	٣١٦	٩,٧	٣٤	-	-	اهتم بتقديم ارشادات عن التغذية الصحية	٥

									المنكاملة والسليمة للطفل
٧	٩٥,-	٩٩٨	٨٥,١	٢٩٨	١٤,٩	٥٢	-	-	احرص علي ثقافة الابناء والوالدين بالتغيرات الجسمية والنفسية في هذا السن (مرحلة المراهقة)
١٠	٩٤,٥	٩٩٣	٨٧,٤	٣٠٦	٨,٩	٣١	٣,٧	١٣	اهتم بالتوعية بالصحة العامة وبخطورة الزواج المبكر
١١	٩٤,٤	٩٩٢	٨٤,٩	٢٩٧	١٣,٧	٤٨	١,٤	٥	احرص على تقديم التوعية بأهمية تنظيم الاسره للحفاظ علي سلامه الام والطفل والاسره
١٦	٩٣,١	٩٧٨	٨٠,٩	٢٨٣	١٧,٧	٦٢	١,٤	٥	اعلم بأسباب الاجهاض والتعريف باسباب وفيات الاطفال حديثي الولادة
١٨	٩١,٦	٩٦٢	٧٨,٩	٢٧٦	١٧,١	٦٠	٤,-	١٤	اعد نفسي لتحمل المسؤولية واعباء الزواج
١	٩٧,-	١٠١٩	٩١,١	٣١٩	٨,٩	٣١	-	-	أعتقد أن من الضروري تصحيح المعتقدات الخاطئة المتعلقة باجهزة الانجاب
١٧	٩٢,-	٩٦٦	٧٨,٦	٢٧٥	١٨,٩	٦٦	٢,٦	٩	اعلم بأمراض التهابات الجهاز الانجابي وضرورة العلاج والوقايه
١٣	٩٤,-	٩٨٧	٨٤,٩	٢٩٧	١٢,٣	٤٣	٢,٩	١٠	اهتم بمعرفة التغذية السليمة لضمان امومه امنه وطفل سليم
٧	٩٥,-	٩٩٨	٨٥,١	٢٩٨	١٤,٩	٥٢	-	-	أرى أن من المهم التعرف علي الاختلافات الفردية بين الاناث للوصول الي مرحلة المراهقة بآمان
١٥	٩٣,٣	٩٨٠	٨٢,٦	٢٨٩	١٤,٩	٥٢	٢,٦	٩	أرى أن من المهم معرفة الملوثات البيئية وخطورتها علي الاجهزة التناسلية
٦	٩٥,٤	١٠٠٢	٨٩,٤	٢١٣	٧,٤	٢٦	٣,١	١١	أعتقد أن من المهم اعطاء بعض المعلومات الهامه عن الدورة الشهرية للانثي قبل سن البلوغ
٢٠	٨٠,١	٨٤٢	٦٢,٣	٢١٨	١٦,-	٥٦	٢١,٧	٧٦	أعتقد أن من الالهية اخفاء اهمية بعض الهرمونات الانثوية للانثي
١٢	٩٤,١	٩٨٩	٨٤,-	٢٩٤	١٤,٦	٥١	١,٤	٥	أرى أن هناك علاقة اكيدة بالتغذية والنمو في فترة المراهقة
٣	٩٦,-	١٠٠٩	٩٠,٩	٣١٨	٦,٦	٢٣	٢,٦	٩	أعلم أن من الالهية الاهتمام بالنظافة الشخصية للفتاه وان لها اثر عظيم في حياتها الزوجية او فيما بعد

١٤	٩٣,٤	٩٨١	٨٤,٣	٢٩٥	١١,٧	٤١	٤,-	١٤	أعتقد أن لابد من الالتزام بالمبادئ والقيم الحميدة في حياة الانثى	٢٠
----	------	-----	------	-----	------	----	-----	----	--	----



شكل (٣)

ترتيب النسبة المئوية لأرقام عبارات المحور الثالث

يتضح من جدول (٤) والشكل (٣) تفاوت الاستجابات علي عبارات المحور الثالث حيث جاءت كالاتي:

احتل الترتيب الأول العبارة رقم (١١) بنسبة (-,٩٧%) التي تنص علي (أعتقد أن من الضروري تصحيح المعتقدات الخاطئة المتعلقة بأجهزة الانجاب) ثم الترتيب الثاني للعبارة رقم (٥) بنسبة (٩٦,٧%) التي تنص علي (اهتم بتقديم ارشادات عن التغذية الصحية المتكاملة والسليمة للطفل) ثم الترتيب الثالث للعبارة رقم (١٩) بنسبة (-,٩٦%) التي تنص علي (أعلم أن من الاهمية الاهتمام بالنظافة الشخصية للفتاه وان لها اثر عظيم في حياتها الزوجية اوفي ما بعد) ثم الترتيب الرابع للعبارة رقم (١) بنسبة (٩٥,٩%) والتي تنص علي(احرص على عدم التمييز والتفرقه بين الذكر والانثى في مرحلة الطفولة) ثم الترتيب الخامس للعبارة رقم (٤) بنسبة (٩٥,٦%) والتي تنص علي (احرص علي الوقاية واخذ التطعيمات ضد الامراض) ثم الترتيب السادس للعبارة رقم (١٦) بنسبة (٩٥,٤%) والتي تنص علي (أعتقد أن من المهم اعطاء بعض المعلومات الهامه عن الدورة الشهرية للانثى

قبل سن البلوغ) ثم الترتيب السابع للعبارتين رقم (٦)، (١٤) بنسبة (-، ٩٥%) واللذان تتصان على (احرص علي ثقافة الابناء والوالدين بالتغيرات الجسمية والنفسية في هذا السن (مرحلة المراهقة))، (أرى أن من المهم التعرف علي الاختلافات الفردية بين الاناث للوصول الي مرحلة المراهقة بآمان) ثم الترتيب التاسع للعبارة رقم (٢) بنسبة (٩٤،٤%) والتي تنص على (اراعى قواعد النظافة والوقاية من الامراض المختلفة) يليه الترتيب العاشر للعبارة رقم (٧) بنسبة (٩٤،٥%) والتي تنص على (اهتم بالتوعية بالصحة العامة وبخطورة الزواج المبكر) ثم الترتيب الحادي عشر للعبارة رقم (٨) بنسبة (٩٤،٤%) والتي تنص على (احرص على تقديم التوعية بأهمية تنظيم الاسره للحفاظ علي سلامه الام والطفل والاسره) ثم الترتيب الثاني عشر للعبارة رقم (١٨) بنسبة (٩٤،١%) والتي تنص على (أرى أن هناك علاقة اكيدة بالتغذية والنمو في فترة المراهقة) ثم الترتيب الثالث عشر للعبارة رقم (١٣) بنسبة (-، ٩٤%) والتي تنص على (اهتم بمعرفة التغذية السليمة لضمان امومه امنه وطفل سليم) ثم الترتيب الرابع عشر للعبارة رقم (٢٠) بنسبة (٩٣،٤%) والتي تنص على (أعتقد أن لابد من الالتزام بالمبادئ والقيم الحميدة في حياه الانثي) ثم الترتيب الخامس عشر للعبارة رقم (١٥) بنسبة (٩٣،٣%) والتي تنص على (أرى أن من المهم معرفة الملوثات البيئية وخطورتها علي الاجهزة التناسلية) ثم الترتيب السادس عشر للعبارة رقم (٩) بنسبة (٩٣،١%) والتي تنص على (اعلم بأسباب الاجهاض والتعريف باسباب وفيات الاطفال حديثي الولادة) ثم الترتيب السابع عشر للعبارة رقم (١٢) بنسبة (-، ٩٢%) والتي تنص على (اعلم بأمراض التهابات الجهاز الانجابي وضرورة العلاج والوقايه) ثم الترتيب الثامن عشر للعبارة رقم (١٠) بنسبة (٩١،٦%) والتي تنص على (اعد نفسي لتحمل المسئولية واعباء الزواج) ثم الترتيب التاسع عشر للعبارة رقم (٣) بنسبة (٨٤،٨%) والتي تنص على (اعلم بالممارسات الضارة كختان الاناث)، ثم الترتيب العشرون للعبارة رقم (١٧) بنسبة (٨٠،١%) والتي تنص على (أعتقد أن من الاهمية اخفاء اهمية بعض الهرمونات الانثوية للانثي).

مناقشة النتائج وتفسيرها :

في ضوء النتائج وفي حدود القياسات والعمليات الإحصائية المستخدمة، تقوم الباحثة بتفسير ومناقشة النتائج للتحقق من هدف البحث وفروضه.

من خلال النتائج في جدول (٢) يظهر أن هناك فروق بين متوسطات درجات العبارات لمحور الثقافة الصحية الإيجابية الذي إشتمل على (١٦) عبارة ، فتفاوتت إستجابات العينة على هذه عبارات فكانت أعلى الإستجابات لصالح العبارتين (١١)،(٦) بنسبة (٩٧,٤%)، (٩٤,٦%) حيث تنص العبارة (١١) على أهمية الصحة الإيجابية للجنسين فالصحة الإيجابية لا يمكن فصلها عن المساواة بين الجنسين كعامل أساسي ليس مرادفا لتنظيم الأسرة فقط وإنما هو مسئولية الجميع في كافة المراحل العمرية، وهذا يتفق مع ماجاء في نتائج دراسة أمل رمزي سليمان مطر (٢٠٠٤م) والتي أكدت على ضرورة تضافر العمل بين الجنسين للوصول إلى أهداف الصحة الانجابية. (٣)

وتنص العبارة (٦) أنه لا بد من تمكين دور المرأة ودعمها وتعزيزها كعنصر هام وأساسي للناحية الإيجابية فتعتبر مشاركة كل من الرجل والمرأة معا لإنجاب أطفال أسوياء والإهتمام بمشاكلهم معا بطريقة متكاملة ويكون لديهم المعلومات الكافية عن وسائل تنظيم الأسرة المتنوعه لأن من أولى الأهداف التي تخطط لها المرأة في بداية حياتها الأسرية هو التخطيط للإنجاب وتمتعها بصحة إيجابية عالية تمكنها من العيش حياة أسرية هنيئة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هبه حافظ (٢٠١٩م) حيث توصلت لمنهج مقترح لتدريس التربية الجنسية في المدارس والجامعات. (١٠)

كما إنخفضت إستجابات العينة للعبارتين (٧)،(١٤) بنسبة (٦٢,٦%)، (٦٠,٨%) على التوالي حيث نصت العبارة (٧) على الحرص على تأهيل الإناث صغيرات السن للأمومه بكل مكوناتها حيث ترى الباحثة أنه السن غير ملائم لمرحلة الأمومة ولكن هذا السن ملائم لمعلومات كافية تهيئاً للزواج والكشف المبكر وعمل الإختبارات اللازمة لذلك وهذا يتفق مع دراسة هاله صبره (٢٠١٧م) حيث توصلت الدراسة لتحسن معلوماتهم وسلوكهم بعد تنفيذ البرنامج التعليمي السمعي عن الصحة الإيجابية ، وكذلك اتفقت مع دراسة ليلي عبد العزيز (٢٠٢١م) تجاه مستوي المعرفة حول الصحة الإيجابية وأيضاً دراسة عز إبراهيم (٢٠١٦م) لتقييم معلومات واتجاهات الفتيات المراهقات تجاه صحتهم الانجابية. (٩) (٧) (٦)

وكانت تنص العبارة (١٤) أن العنف المبني على النوع بجميع أشكاله يتوافق مع كرامة الإنسان وهذا كان لا يتفق مع رأى الباحثة حيث رأيت أن العنف إنتهاك لكرامة وشرف الإنسان

وجعله يعيش أسوأ تجربة نفسية على الإطلاق ويجد صعوبه بالغة في التخلص منها والعودة إلى حياته الطبيعية.

ويشير جدول (٣) أنه تفاوتت إستجابات العينة على عبارات محور الأمومه الأمانة والمشاكل الصحية للأمم حيث بلغت عدد عبارات هذا المحور (٢٠) عبارة فكانت أعلى نسبتين للعبارتين (١)، (٢) بنسبة (٩٩,٢%)، (٩٧,٩%) فكانت تنص العبارة (١) على الأهتمام بصحة الطفل أثناء تكوينه وهو جنين داخل الرحم حتى خروجه للحياه فيأتي الأهتمام بصحة الطفل من خلال الأهتمام بصحة المرأة حتى يأتي للحياه بدون أي أمراض أو مشاكل تعوقه لاحقاً وهذا يبدأ من التغذية السليمة للأمم وأخذ الأدوية اللازمه بدأياً من حمض الفوليك في الثلاثة الأشهر الأولى ثم إجراء التحاليل اللازمه والمتابعة الدورية بالعيادة التخصصية مما يترتب عليه سلامة الأم والحد من وفيات الأطفال ، وهذا يتفق مع توصيات منظمة الصحة العالمية WHO على صفحتها الرسمية لعام ٢٠٢٠م والتي توصلت إلى أن الإستخدام الملائم لخدمات الرعاية السابقة للولادة وخدمات الرعاية الماهرة للولادة كان مرتبطاً بتقليل خطر وفيات الأطفال، كما أن تسريع الزيارات في تعليم النساء وإنخفاض عدد الوفيات الرضع والأطفال له القدرة على تسريع إنخفاض الخصوبة في إفريقيا. (٨)

كما تناولت العبارة (٢) الحرص على عدم تعرض الأم لمخاطر خلال فترة الحمل والولادة حيث أن عمر المرأة أثناء الحمل والولادة له دور كبير في التأثير على صحة الأم ومدى تحملها لفترة الحمل فحسب المنظمة العالمية للصحة العمر المثالي الحامل هو عقد ٢٠ فإذا بلغت المرأة أكثر من ٣٠ سنة فهنا يزيد إحتمال تعرضها للإصابة بمضاعفات صحية كثيرة كمرض السكري وإرتفاع ضغط الدم وإنخفاض المشيمة والولادة المبكرة في بعض الحالات ، فلا بد من التغذية اللازمه والكافية والمواظبة على الكشف الدوري مع الرعاية الطبية لها لمنع حدوث إجهاض أو نزيف أو تسمم للحمل أو حمي النفاس والحرص على توفير بيئة مناسبة لعملية الحمل الطبيعي والولادة فيما بعد، وهذا إتفق مع ما جاء في توصيات برنامج السياسات والنظم الصحية في مصر والذي أعدته جمعية التنمية الصحية والبيئية عام ٢٠٠٥م، والتي درست الحالة الصحية والخدمات الصحية في مصر كدراسة تحليلية للوضع الراهن لوضع رؤى مستقبلية، حيث إقترحت تشجيع الحوامل للحضور للعيادات السابقة للولادة للفحوصات الروتينية بحيث يتم تشخيص عوامل الخطر للعدوى المرتبطة بالحمل وخلق الوعي بتكثيف برامج تثقيف صحي بحيث يمكن للناس تبني السلوك الصحي الإيجابي، وأوصت بمراعاة الوصول إلى خدمات رعاية صحة الأم وحددت العوامل الديموغرافية والإجتماعية والإقتصادية المرتبطة بصحة الأم.(١٥)

وانخفضت معدلات إستجابات العينة للعبارتين (١١) ، (١٥) بنسبة (٨٩,٧%) ، (٨٢,٣%) حيث نصت العبارة (١١) حول المعلومات عن علامات الخطر خلال الولادة لتفادي حدوثها فكانت هنا الاستجابة للعينة ضعيفة لعدم معرفة كم من المعلومات، وهذا يتفق مع ما جاء في توصيات دليل الممارسات الأساسية في رعاية الحوامل والولادة وما بعد الولادة الصادر عن إدارة الصحة الإنجابية والبحوث - صحة الأسر والمجتمعات، منظمة الصحة العالمية - جينيف ٢٠٠٣م، والذي نص على أهمية دور الإشراف الطبي في القيام بالتدابير العلاجية المتكاملة للحمل والولادة، حيث أن الولادات التي تتم تحت إشراف أخصائيين لها دور كبير في الحد من وفيات الأمهات والأطفال وتفادي أخطار الولادة والعناية بحالتهم الصحية أثناء الولادة وبعدها . (١٤)

كما نصت العبارة (١٥) على معلومة أن الراحة علاج أساسي في حالة الإجهاض المنذر وهذا يرجع للطبيب المختص لدى الحالة فهذا أمر طارئ يحدث للمرأة دون سابق إنذار وتفتاجي هي به ففي هذه الحالة نتوجه سريعا إلى المشفى لعمل الإسعافات اللازمه من أخذ محاليل وحقن ليتم تثبيت الجنين حتى نهدي من عملية الإجهاض والراحة التامة وهذا للوقاية ومنع تعرض الأم لمثل هذه المخاطر .

ويشير الجدول (٤) لإستجابات العينة حول محور الخصوبة والإنجاب حيث تفاوتت إستجابات العينة حول أعلى عبارتين (١١)، (٥) بنسبة (-، ٩٧%) ، (٩٦,٧%) حيث نصت العبارة (١١) على ضرورة تصحيح المعتقدات الخاطئة المتعلقة بأجهزة الإنجاب حيث كثير من الفتيات لا يعلمن بالدقة فأجهزة الإنجاب مثل (قناه فالوب - الأنابيب - الرحم).

وكما نصت العبارة (٥) على أن من الأهمية تقديم إرشادات عن التغذية الصحية المتكاملة والسليمة للطفل، في حين انخفضت استجابات العينة على العبارتين (٣)، (١٧)، وبنسبة (٨٤,٨%)، (٨٠,١%) حيث نصت العبارة (٣) على العلم والمعرفة بالممارسات الضارة كختان الإناث، ونصت العبارة (١٧) على أهمية إخفاء بعض الهرمونات الأنثوية للأنثى.

الإستنتاجات :

في حدود عينة البحث والمعالجات الإحصائية المستخدمة إستنتجت الباحثة ما يلي :

- اتضح من خلال البحث إرتفاع مستويات الخصوبة لدى المرأة .

- أن الدراسات حول هذا الموضوع في مصر قليلة نسبيا بشكل عام حيث لا توجد دراسات تتصف بالشمولية والتفصيل تناولت موضوع الصحة الإنجابية سوى القليل من الدراسات التي تناولت بعضا من مواضيع الصحة الانجابية للمرأة .
- أن العناية بصحة المرأة وسلامتها جسديا ونفسيا بشكل عام والعناية بصحتها الإنجابية بشكل خاص من الموضوعات الحديثة والهامة خاصة فيما يتعلق بالممارسات الصحية السليمة التي تمكن المرأة من التمتع بصحة بدنية وعقلية سليمة .
- اتضح من خلال البحث التركيز على عناصر الصحة الإنجابية المتعلقة بسلامة الأمومة وتنظيم الأسرة والبعد عن ذكر العديد من الأمور المتعلقة بصحة الأم كأم منجبة وأم مربية ورعايتها ورعاية طفلها بعد الولادة وهو مايشكل رعاية أسرية آمنة تمتاز بالرفاه الإجتماعي والإقتصادي.

التوصيات :

- في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من إستنتاجات توصي الباحثة بما يلي :
- تطبيق مقياس الثقافة الإنجابية المقترح عند تدريس مقررات الصحة العامة للفرقة الأولى والتربية الصحية للفرقة الرابعة .
- تفعيل القوانين الوطنية لمناهضة الزواج المبكر قبل السن القانوني وتفعيل حملات التوعية بأخطار الزواج المبكر على الفتيات تعليميا وصحيا .
- إعداد برامج إرشادية بمجال الصحة والطب الطبيعي لرفع مستوى الوعي الثقافي الصحي الإنجابي .
- زيادة برامج تليفزيونية مهتمه بالمرأة والأسرة والتخطيط الجيد لهذه البرامج والإهتمام بإحتياجات المرأة في كافة المراحل العمرية وليس التركيز فقط عليها كأم .
- تقديم المشورة والرعاية الطبية فيما يتعلق بالإنجاب والأمراض التي تنتقل عن طريق الإتصال الجنسي .
- عقد دورات تثقيفية من قبل المجلس القومي للمرأة لنشر الوعي بصحة المرأة لدى شرائح مجتمع مختلفة.
- تضمين مقرر صحة إنجابية باللوائح الجديدة مما يمد الفتيات بالمعارف والممارسات التي تهيأها لحياة أسرية سعيدة ومستقرة .
- توفير وسائل منع حمل آمنه لتجنب الإجهاض غير آمن وحمل غير مرغوب فيه .

المصادر والمراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- الصندوق الاجتماعي للتنمية ومحاو عمل الصندوق الاجتماعي لتنمية المرأة الريفية : المؤتمر الثالث للمرأة ، المنوفية، ٢٠١٠م.
- ٢- إلهام إسماعيل محمد شلبي : بانوراما الصحة العامة للجميع ، مكتبة سوليفان للطباعة ، الطبعة الخامسة ٢٠٢١ م .
- ٣- أماني حسين محمود : الصحة الإيجابية للمتزوجات في سن المراهقة في المناطق العشوائية بالإسكندرية، رسالة دكتوراة غير منشورة، المعهد العالي للصحة العامة، الإسكندرية، ٢٠١٠م.
- ٤- أمل رمزي سليمان مطر : دراسة لإتجاهات الفتيات نحو بعض موضوعات الصحة الإيجابية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م.
- ٥- خديجة موسي علاوين : الصحة الإيجابية للمرأة في برامج التليفزيون الأردني ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ٢٠٠٢ م .
- ٦- طب المجتمع (طب أسيوط) : دراسة المعرفة والإتجاهات والممارسات للصحة الإيجابية بين الشباب في محافظة أسيوط ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٦م .
- ٧- عز إبراهيم شوير : تقييم معلومات وإتجاهات الفتيات المراهقات تجاه صحتهم الانجابية، رسالة ماجستير، ٢٠١٦م.
- ٨- ليلى عبد العزيز محمود : المعلومات والإتجاهات تجاه الصحة الإيجابية بين الإناث المترددات على وحدة طب أسرة ، رسالة ماجستير ، كلية الطب ، جامعة طنطا ، ٢٠٢١م.
- ٩- منظمة الصحة العالمية : التدبير العلاجي المتكامل للحمل والولادة دليل الممارسات الأساسية في رعاية الحوامل، والولادة، وما بعد الولادة والولدان، منشورات إدارة الصحة الإيجابية والبحوث- صحة الأسر والمجتمعات التابعة لمنظمة الصحة العالمية ، مؤتمر جينيف ، ٢٠٠٣م.
- ١٠- هالة صابرة عبد المجلى : تأثير البرنامج التعليمي السلمي علي الفتيات المكفوفين عن الصحة الانجابية المعرفي والسلوكي ، رسالة ماجستير ، كلية التمريض ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٧م .
- ١١- هبة حافظ عبد الحميد : صياغة مناهج دراسية لتدريس التربية الجنسية في المدارس والجامعات بناء على اراء الطلاب واولياء الامور والاطباء ذوى الصلة ، رسالة ماجستير ، جامعة بنها، ٢٠١٩م.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 1- Fodor J.T. (2010) **A conceptual Approach to curriculum development venereal disease education.** The journal of school health, Vol.43, Issue 5, pp:12-41.
- 2- Thornburg H.D. (2010) **A comparative study of sex information sources.** Journal of School Health, Vol. 42, Issue 2, pp:88-91.

ثالثاً : مصادر الشبكة العنكبوتية :

- 3- <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/newborns-reducing-mortality>
- 4- <https://www.ghwatch.org/sites/www.ghwatch.org/files/Health%20Report.pdf>